

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

1875 - الشكال أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى أو يده اليمنى ورجله اليسرى قال النووي هذا أحد الأقوال في الشكال وقال الجمهور هو أن يكون فيه ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي تشكل به الخيل فإنه يكون ثلاث قوائم غالبا وقال أبو عبيد قد يكون الشكال ثلاث قوائم مطلقة وواحدة محجلة قال ولا تكون المطلقة من القوائم أو المحجلة إلا الرجل وقيل الشكال أن يكون محجلا من شق واحد في يده ورجله وإنما كره لأنه على صورة المشكول وقيل يحتمل أن يكون جرب ذلك الجنس فلم يلق فيه نجابة قال بعض العلماء إذا كان مع ذلك أغر زالت الكراهة لزوال شين الشكال وقال القرطبي لعله أن يكون كره اسم الشكال من جهة اللفظة لأنه يشعر بنقيض ما تراد الخيل له وهذا كما قال لا أحب العقوق